

حوار مع الله (60)

من موقف "العظمة" (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD280412.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/04/28
السنة الخامسة - العدد: 1702



وقال له (لمولانا النفسى):

وقال لى:

أوقفنى فى العظمة وقال لى لا يستحق أن يغضب غيرى
فلا تغضب أنت فإنك إن تغضب وأنا لا أغضب
فإن غضبت أدلتك لأن العزة لى وحدى.

فقلت له:

بل أغضب إليك، وأغضب لك، وأغضب وأنا استلهم غضبك
بغضبى هذا أختبر حقى فى عصيان ما وصلنى لأول وهلة وهو أنك تحرمنى من حق الغضب
مع أنك خلقتنى به
أغضب وأنا ألتمس غفرانك بغضبى،
ربما لا تريدنى أن أغضب غضبى أنا، وألا أغضب نيابة عنك.
ومن أنا حتى أغضب إلا بك ومن خالك؟!
حين استلهم غضبى من غضبك أشعر أننى أغضب لك ولى
إن غضبت لنفسى دونهم ودونك فأنا أستحق أن تذلى
العزة لك وحدك، وهى لى من خلال توحيدك
أختلف فى محاولة أن أكون أقرب إلى "ربى كما خلقتنى"
أنت لا تذلى لأكون ذليلا ولكن لأرفض أن أدلّ لغيرك،
ثم إنى أطلب العزة بك، ومنك

من موقف "العظمة" (2)

وقال له (لمولانا النفسى):

وقال لى:

أوقفنى فى الرحمانية فقال لا يستحق الرضا غيرى فلا ترض أنت، فإنك إن رضيت محقتك، فرأيت كل شئ
ينبت ويطول كما ينبت الزرع ويشرب الماء كما يشربه وطال حتى جاوز العرش

فقلت له:

ربما تنهانى عن رضا الاستسلام،
لكن رضى عنك أمر آخر.
أنت سمحت لى أن أرضى عنك إذ ترضى عنى
وأن ترضى عنى فأرضى عنك.
أنا لا أطمئن إلى أنك راض عنى إلا حين أرضى عنك.
الرضا الذى أخشاه حتى الرفض، هو الرضا الذى يعرض على السكون التوقف،
ولو لبس قناعا يشبه النفس المطمئنة
أنا إن سكنت انمحت

وقال لك: أوقفنك فد
العظمة وقال لك لا
يستحق أن يغضب
غيرك فلا تغضب أنت
فإنك إن تغضب وأنا لا
أغضب إن غضبت أدلتك
لأن العزة لك وحدك

بل أغضب إليك، وأغضب
لك، وأغضب وأنا استلهم
غضبك بغضبك هذا
أختبر حقك فد عصيان
ما وصلك لأول وهلة
وهو أنك تحرمك من حق
الغضب مع أنك خلقتك
بها أغضب وأنا ألتمس
غفرانك بغضبك

وقال لك: أوقفنك فد
الرحمانية فقال لا يستحق
الرضا غيرك فلا ترض
أنت، فإنك إن رضيت
محقتك، فرأيت كل شئ
ينبت ويطول كما ينبت
الزرع ويشرب الماء كما
يشربه وطال حتى جاوز
العرش

أنت سمحت لك أن

تمحنتى لأبدأ من جديد مخترقا السكون إليك، هذا فضل منك
تتقننى من رضا خامد
أتخلق زرعاً يطول وهو يشرب ماء عذبا.
أنا على يقين أنك لن تمحق منى إلا ما هو ليس أنت،
الذى يتصور أنه قادر أن يطول حتى يتجاوز العرش يستحق أن تمحقه دون بدء جديد
أشرب من رضاك ماء الحياة، فلا أرضى إلا وأنا فى ظل عرشك
لا أتجاوزه لأنتى حريص على جذورى فى الطين تستظل بظلك لا تبلغ عرشك أصلا، فكيف
تتجاوزه!!؟

أرضك عنك إذ ترضك
عندك وأن ترضك عنك
فأرضك عنك. أنا لا
أطمئن لك أنك راض
عندك إلا حين أرضك
عندك. الرضا الذى أحشاه
حتك الرفض، هو الرضا
الذى يعرض عليك
السكون التوقف، ولو لبس
قناعا يشبه النفس
المطمئنة

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطلي حسب المأور)

شباط 2012

عندما يتعرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

د. روفيسور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsy2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسل طلبك الى بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm